

التبيان في تفسير القرآن

(244) 45 - سورة الجاثية مكية في قول قتادة ومجاهد وهي سبع وثلاثون آية في الكوفي وست في البصري والمدنيين. بسم الله الرحمن الرحيم. (حم) (1) تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم (2) إن في السموات والارض لآيات للمؤمنين (3) وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون (4) واختلاف الليل والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون (5). خمس آيات في الكوفي وأربع في الباقي، عدد الكوفيون " حم " ولم يعده الباقيون. قرأ أهل الكوفة إلا عاصما " لآيات " بالكسر في الثلاث مواضع. الباقيون بالرفع في الثاني. والثالث. من خفض التاء فعلى أنه في موضع نصب ردا على (إن) وإنما كسرت التاء، لأنها تاء جمع التأنيث. وقال المبرد: هذا بعد الواو لأنه عطف على عاملين على " إن " و " في " بحرف الواو، لأنه يكون عطف " وإختلاف " على (في) وعطف على (إن) بهذه الواو وحدها، فأما " آيات " الثانية